

مسائل واجوبتها

فتحنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتظف ووجدنا ان نجيب في مسائل المشركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتظف . ويشترط على السائل (١) ان يمتني مسئلة باسمه والفايو ومحل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذ لم يرد السائل النصيح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفنا تدرج مكان اسمه (٣) اذ لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره مسئلة فان لم يدرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كان

الماء فالغالب ان الاوعية الدموية تتسع ثانية فيعود الدم اليها وتعود الحرارة معه وقد تزيد عما كانت قبل صب الماء تعويضاً عن المدة التي انقضت و سطح الجسم بارد . وكذا اذا صب الماء الساخن فانه يمدد الاوعية الدموية ثم تنقلص بعد زواله فيبرد الجلد بتقلصها . واما الثاني فمشور نفسي وهو خطأ في الحكم العقلي فاذا صب ماء حار على الجسم فسخن ثم انقطع صبه شعر بعد ذلك ببرودة تزيد على ما يقتضيه رد الفعل لانه يقابل الحالة الثانية بالحالة التي كان فيها حينما كان الماء الساخن عليه . مثال ذلك ان تضع يدك البني في ماء سخن ثم تضعها في البسرى معاً في ماء فاتر فتشعر به فاتراً بالبسرى وبارداً بالبني كأنه ماء ان لا ماء واحد

(٣) ومنه . من المعلوم ان اميركا اعتمدت على آلة كهربائية في تنفيذ الحكم بالقتل على المجرمين فكيف هذه الآلة وهل يفضل القتل بها على الشنق

(١) الروضة . حسن افندي نصوح .

يقول البعض ان اكل السمك مع اللبن مضر جداً فهل لذلك شيء من الصحة

ج ليس في خواص اللبن والسمك المعروفة ما يجعل اكلها معاً مضرًا وقد قال بعض المتقدمين ان اكلها يورث الجذام ولكن هذا لم يثبت بالامتحان ولذلك لاترون ان احداً من الاطباء المحدثين ينهى عن اكلها معاً

(٢) ومنه لماذا يبرد الجسم عقب الاغتسال بالماء الساخن ويسخن بعد الاغتسال بالماء البارد

ج في ذلك امران مستقلاً الاول البرودة الحقيقية او السخونة الحقيقية والثاني الشعور الزائد بالبرودة او السخونة . اما الاول فسببه ما يسمى برد الفعل . فاذا صب ماء بارد على الجلد تقلصت الاوعية الدموية التي فيه من البرد فنقل جريان الدم فيها وقلت حرارة سطح الجسد بسبب ذلك لان الحرارة فيه من الدم . ثم اذا ارتفع صب

ج هي كزسي يجلس عليه المجرم ويوصل بالة كهربائية شديدة الفعل من الآلات العادية اي التي تولد كهربائيتها بالحركة كالآلة المستعملة للنور الكهربائي فغالما يتصل الجري الكهربائي بموت المجرم في طرفه عين. وقد اخبرنا من شاهد ذلك عيانا في اميركا ان المجرم حرف رأسه قليلا حينما اتصل به الجري الكهربائي ولوى فكته الاسفل كمن اصيب بفالج وانقطعت انفاسه حالا. ولعل الموت بالكهربائية اقل الما من الموت شتقا لقصر مدة التزع فهو يفضل على الشنق من هذا القبيل

(٤) ومنه كم عدد اليهود والمسيحيين والمسلمين في العالم بوجه التقريب وكم عدد غيرهم من بقية الملل المشهورة

ج عدد اليهود	٠٠٧ ملايين
" المسيحيين	٣٢٧ مليوناً
" المسلمين	١٥٥ مليوناً
" البوذيين	٥٠٠ مليون
" البرهمنين او الهندو	١٦٠ مليوناً
" اتباع كنفوشيوس	٠٨٠ مليوناً
" مذهب شنتو	١٤ مليوناً

(٥) ومنه هل يوجد مقياس يستدل به على قرب حدوث الزلازل ومن مخترعه ج كلاً. ولكن السموتر او السمسوسكوب او السموغراف يدل على حركات الزلازل ولو كانت طفيفة جداً

فيمكن الاستدلال به على الزلزلة اذا لم تحدث بغتة بل تقدمتها هزات خفيفة . وانواع هذه الآلة مختلفة ولها مخترعون كثيرون مثل مالت وبالمباري وغراي وملن وغيرهم

(٦) ومنه هل استتب للعلماء معرفة ثقل الكرة الارضية وكم هو

ج نعم فانهم عرفوا كثافتها بالامتجان وعرفوا جرمها بالقياس فوجدوا من ذلك ان ثقلها نحو ستة آلاف الف الف الف الف الف الف طن

(٧) ومنه انيدونا عن مقدار الذهب والفضة في الدنيا

ج يقدرون قيمة الذهب المستخرج من الارض لمدة اربع مئة سنة اي من سنة ١٤٩٣ الى سنة ١٨٩٣ بنحو ١٧٥٠ مليوناً من الجنيهات وقيمة الفضة المستخرجة في هذه الاربع مئة سنة بنحو ٢٢٣٢ مليوناً من الجنيهات وقيمة كل الذهب والفضة المستخرجة من بدء التاريخ الى الآن بنحو ٦٥٠٠ مليون جنيه

(٨) ابيار علي افندي الشريف . ما هو ملح الافلاك وانين يباع

ج لم نسمع بهذا الاسم قبلاً ولا وجدناه مذكوراً في كتب اللغة ولا في غيرها من الكتب الكثيرة التي عندنا

(١٢) ومنه هل من سبيل لحفظ الفاكهة مدة ستة اشهر بدون ان يطرأ عليها الفساد . وما هو هذا السبيل وما هي انواع الفاكهة التي يمكن حفظها اكثر من غيرها

ج ان الفساد الذي يعترى الفاكهة ناتج من دخول جراثيم الاختار فيها من الهواء وهذه الجراثيم لا تستطيع الدخول من قشور الفاكهة عادة ما لم تتمزق او ترصص . فاذا قطف البيطخ والبرتقال بالاحتراس التام ولم يترصص ووضعا في مكان بارد جاف حفظا فيه زمانا طويلا .

وكذا العنب والنفاخ والكمثرى (الاجاص) فانها تحفظ زمانا طويلا اذا قُطعت بالاعتناء حتى لا ترصص وعلقت بعنوقها في مكان بارد جاف وقس على ذلك كل الفاكهة التي لا مسام في قشورها او مسامها ضيقة لا تدخل جراثيم الاختار والفساد منها . ويمكن ان تحفظ الفاكهة ايضا بدهنها بمادة زيتية او بوضعها في العسل فانها يحفظانها من جراثيم الفساد

(١٣) اللاذقية . اسمد افندي داغر .
كيف يصنع الخبز الافرنجي
ج راجعوا ما كتبناه عن ذلك في الصفحة ٧٠ و ٢٠٣ من المجلد الخامس عشر تجدوا فيه ما يفي بالعرض . ولا بد من ان تكون الافران كلافران الافرنجية

(٩) ومنه نرى في كتب التواريخ ان المتقدمين كانوا يعمرن مئات من السنين فها هو السبب في قصر العمر الآن الى الحد الذي نراه فيه

ج ما من دليل على ان عمر المتقدمين كان اطول من عمر المتأخرين اما الذين قيل عنهم ان كلاً منهم عاش ثمان مئة سنة ونسبع مئة سنة ونحو ذلك فالمتسرون مختلفون في حقيقة ما روي عنهم ولكن العلماء لا يقدرون ان يتحققوا صحة ذلك ولا عدم صحته لانه لا توجد ادلة علمية تؤيد ما قيل او تنفيه

(١٠) حلب . عبد المسيح افندي الانطاكي
كيف يستخرج السكر وكمن الثا استخراجه
ج ان طريقة استخراجه على اسلوب تجاري اي حتى يكون منه اعظم ربح يمكن الحصول عليه طويلا يقتضي شرحها كلاما طويلا . والآلات اللازمة لذلك غالبية يباع ثمنها الوفا من الجنبيات وسنشرح كيفية استخراجه في مقالة خاصة بذلك

(١١) ومنه لا بد من انكم اطعمتم على آراء القس كنيب فهل نشرتم شيئاً منها وهل ترجم شيء من كتبه الى العربية
ج لا نعلم من هو القس كنيب هذا ولا نذكر اننا اطعمنا على شيء من آرائه فاذكروا لنا اسمه بالحروف الافرنجية او مفاد آرائه فنخبركم ما نعلمه من امره

(١٤) ومنه . اذكروا لنا طريقة لاذابة المصطكى بدون ان يبيض لون المذوب وبغير الاثير بحيث يمكن استعمال المذوب من الداخل

ج المصطكى يذوب في السبيرتو المصحح او الالكحول ويبقى شفافاً ما دام السبيرتو ثقيلًا او قليل الماء ويبيض هذا المذوب اذا اضيف اليه قليل من الماء لان فعل الالكحول يضعف حينئذ عن اذابة كل المصطكى فيرسب بعضه فيه دقائق صغيرة يضاء وايضا ضة كايضاض العرق اذا اضيف اليه ماء فانه يضعف فعل الالكحول الذي في العرق عن اذابة زيت الانسون او المصطكى الذي فيه

(١٥) عكا . عزيز اندي صالح نور . ماهي الاسباب الواقية من الشيب الباكر
ج كل الوسائط التي تحفظ الصحة العامة نقي من الشيب الباكر والاسباب التي تضعف الجسم تعرض الشعر للشيب الباكر غالبًا هذا اذا تساوت بقية الاحوال الاخرى اي اذا وجد رجلان معرضان للشيب على حد سواء تماما واستعمل احدهما الوسائط التي تضعف جسمه واستعمل الثاني الوسائط التي تقوي جسمه فالاول يشيب قبل الثاني على الغالب وقد اشترطنا ان تساوى بقية الاحوال الاخرى لان للشيب علاقة بالجموع العصبي وبالوراثة اما علاقته

بالجموع العصبي فلم تفهم تماما حتى الآن لكن يظن ان الفعل العصبي يغير الدم وترسب منه املاح الكلس في الشعر او يفتر منه سائل حامض يدخل الشعر ويزيل لونه . واما الوراثة فامرها مشهور وهو ان الوالدين الذين يشيبون باكراً يولد اولادهم معرضين للشيب الباكر

(١٦) ومنه . لاي سبب يشيب جانب من الرأس او الوجه دون الجانب الاخر
ج لعلاقة الشيب بالجموع العصبي كما تقدم . وبما ان الجموع العصبي في الانسان قسمان يكاد ان يكونان مستقلين فقد يتاثر احدهما دون الاخر كما يتفلج احد شطري الجسد دون الشطر الاخر

(١٧) ومنه . نرى احيانا ان القوي البنية يشيب قبل الضعيف البنية فما سبب ذلك

ج ان حدث ذلك فسبب الشيب فيه الوراثة او الفعل العصبي

(١٨) ومنه . قد نشاهد عائلة تشيب نساؤها قبل رجالها وعائلة اخرى تشيب رجالها قبل نساؤها وحيانا يشيب واحد قبل اخوته وهم اكبر منه سناً فكيف ذلك
ج ان مسألة الشيب لم ننضح للعلماء تماما بكل فروعها وشواذها فاقلائه سابقا هو المشهور ولكن له شواذ كثيرة غير محصورة ولا سيما لانه يتعدر حصر الوراثة

(٢٠) دمشق الشام. احد المشاركون
هل يصلح عرض غوطة دمشق لزراعة النيل
ج لا لظن لان مادة الصمغ تكون في
قليلة جداً اذا هبطت الحرارة عن درجة
٦٠ بميزان فارنهایت والحرارة عندكم تهبط
أكثر من ذلك

(٢١) ومنه. ما السبب في تسمية
المصريين اللبيرة الانكليزية بالجنيه
والافرنسية بالبنتو

ج الجنيه منقول عن الانكليزية وهو
اسم بلاد جنيا في افريقية حيث وُجد
الذهب وحك منه الدينار الانكليزي الذي
قيمتُه ٢١ شلنًا وذلك سنة ١٦٦٣. والبنتو
منقول عن الايطالية ومعناه عشرون لانه
عشرون فرنكا

(٢٢) ومنه. من وضع ديانة المصريين
القدماء وفي اي عصر ابتدأ العمل بتلك
الشماثر المسطورة في تاريخهم

ج لا واضح لها بل هي متولدة تولدًا
مثل كل الاديان القديمة الوثنية ولا يُعلم
شيء من امر المصريين القدماء الا وهم
اصحاب ديانة. واقدم ما يعلم من تاريخهم
كان منذ ستة آلاف او سبعة آلاف سنة
ولكن ديانتهم كانت حينئذ بسيطة ساذجة
على ما يظهر من بساطة تماثيلهم وقلة نقوشهم
(٢٣) ومنه ما هي غاية الفوضويين
وما هي تعاليمهم ومن هو المؤسس لهم

فقد يرث الانسان صفة من ابيه او امه
او جدّه او جدته او احد اسلافه السابقين
ولا يرث ذلك احد من اخوته. والصفة
الواحدة قد توجد في رجل ولا تظهر في
ابنه ولا حفيده ثم تظهر في ابن حفيده
او ابن ابنه اي تخطى عقبا او عقبين او
أكثر ثم تظهر. والبحث في ذلك طويل
لا يحتملُه باب المسائل. ونشير عليكم بمراجعة
الفصول الكثيرة التي كتبناها عن الشيب
والوراثة الطبيعية في المجلدات الماضية من
المقنطف فاننا اودعناها زبدة ما علمه
العلماء عن هذين الموضوعين

(١٩) ومنه هل من واسطة لمنع الشعر
الثابت من النمو ثانية بعد قلعهِ او جعلهِ
نمو اسود او اشقر كما كان قبل الشيب
ج يمكن امانة حويصلة الشعرة الشائبة
اي الاصل الذي تنمو منه وذلك بكيا
بارة كهربائية تعرز في الجلد الى بصلة
الشعرة ولكننا لا نظن ان عاقلًا يُعلم
على ذلك الا اذا اغواهُ حب الزينة. واما
جعل الشعرة الثابتة ثانية سوداء او شقراء
كما كانت قبل الشيب فقد يمكن اذا واطب
الانسان على غسل شعره بمذوّب حديدي
فان الحديد يدخل الشعر ويسودهُ في
ما قيل او استعمل ما ذكرناه في الجزء
الثاني هذه السنة. وسنحيط على بقية مسائلكم
في فرصة اخرى

الثاني عشر في الجزء الخامس من المقتطف
(٢٦) ومنه . هل ما ذكرتموه هناك
كاف لمن نصح شبيهم او هولاء وخطهم
الشيب فقط

ج الكلام صريح هناك انه لمن وخطه
الشيب
(٢٧) ومنه . هل توجد مركبات اخرى

لصغ الشعر غير مضره
ج تجدون في الصفحة ٢٦٦ و٢٦٧ من
المجلد الرابع عشر من المقتطف وصفتين
خاليتين من القفصه والرصاص . واما سائر
الوصفات التي تحتوي فضة او رصاصاً فلا
تخلو من الضرر اذا طال استعمالها . وخير
من هذا وذلك ان يُترك الشيب يجري
بجراه الطبيعي

(٢٨) مصر احد القراء . متى اخذ
الانكليز جبل طارق ومن وكيف اخذوه
ج اخذوه عنوة من الاسبانيين سنة
١٧٠٤ . وحاول الاسبانيون والفرنسيون
اخذهم منهم سنة ١٧٢٩ وسنة ١٧٨١ وسنة
١٧٨٢ فلم يفلحوا

(٢٩) ومنه . متى استولى الانكليز على
رأس الرجاء الصالح ومن اخذوه وما هي
فائدتهم منه

ج نزل لثنان من امراء البحر الانكليز
على رأس الرجاء الصالح في عهد الملك
جيمس الاول وامتلكاه ولكن انكثرا لم

ج غايتهم نزع كل سلطة سياسياً ودينية
وتحرير جميع الاملاك من المالكين وجعلها
ملكاً مضافاً للجمهور . وواضع مذهبهم
برودن الاشتراكي الفرنسي الذي ولد
سنة ١٨٠٩ ومات سنة ١٨٦٥ وشارحه
وناشره باكونين الروسي الذي ولد سنة
١٨١٤ وتوفي سنة ١٨٧٤

(٢٤) ومنه . بماذا تزال دبوغ الثمار
وغيرها عن الانسجة البيضاء القطنية
والكتانية

ج تجدون في اكثر المجلدات الماضية
من المقتطف كلاماً على ازالة الدبوغ .
راجعوا ما قيل في الصفحة ١٠٨ من
المجلد الرابع

(٢٥) بيروت . احد القراء . ذكرتم في
الجزء الثاني هذه السنة صفة صبغة للشعر
وقلم بي في سياق الكلام " يضاف نصف
اوقية من الذراح ورطلان من الروم
المستخرج من الغار " فهل المراد مسحوق
الذراح او صبغته وما معنى قولكم الروم
المستخرج من الغار

ج المراد صبغة الذراح . اما قولنا الروم
المستخرج من الغار فغير تسامح او خطا
وصوابه الروم الذي يسمى روم الغار وهو
مستخرج باستقطار الروم بعد ان يتقع
في ورق الغار فيخرج مطيباً بزيت الغار
وقد استدركنا ذلك في جواب السؤال

من مليون ونصف وإيراد حكومتها السنوي نحو خمسة ملايين من الجنيهات وقيمة الوارد اليها نحو تسعة ملايين ونصف والصادر منها نحو ١٢ مليوناً من الجنيهات وتليها بلدان واسعة خاضعة لانتكترا حتى اواسط افريقية. فيلاد الرأس هي الواسطة في اتساع ملك الانكليز في جنوبي افريقية (٣٠) ومنه ٠ كم تبلغ نفقات الجندي الواحد في اوربا واميركا

ج ان ذلك يختلف باختلاف البلدان فهو في الولايات المتحدة الاميركية ٢٧٨ جنينياً في السنة وفي بريطانيا العظمى ٩٣ جنينياً وفي النمسا والمجر ٤٥ جنينياً وفي فرنسا ٤٣ جنينياً وفي المانيا ٤٣ جنينياً وفي ايطاليا ٣٨ جنينياً وفي روسيا ٣٧ جنينياً. وكلما قل عدد الجيش زادت نفقات كل من افراده لان القواد والضباط لا يقل عددهم كالجنود (٣١) الاسكندرية . الخواجا جرجي حبيب . هل الدخان ابو ريح فيه اجزاء مفسدة كما يزعم البعض وهل هذه الرائحة اصلية فيه او هي ناتجة عن تعليل الدخاخن له ج نوح ان الدخان الذي تشهرون اليه مطيب بالهند قوقى او بنحو ذلك من المواد حسبما ذكرناه في الصفحة ٥٤٧ و٥٤٨ و٦٣٥ و٦٣٦ و٧٧٣ و٧٧٤ و٨٣٤ من المجلد الثالث عشر من المقتطف وحينئذ لا ضرر منه غير ما يكون من التبغ نفسه

تحفل بذلك حينئذ . وسنة ١٦٥٢ نزل الهولنديون من شركة الهند الشرقية الهولندية في خليج تابل غربي مدينة الرأس وامتلكوه وبنوا هناك حصناً وكان غرضهم من ذلك جمع المؤونة لسفنهم الذاهبة الى املاكهم في المشرق . ثم سكن اناس منهم هناك واخذوا يعرون البلاد . وفي اواخر القرن الثامن عشر تغلب الفرنسيون على هولندا فهرب حاكمها (برنس اورنج) الى انكلترا واتخذ معها علي فرنسا وأرسلت عمارة انكليزية لاستلام رأس الرجاء الصالح باسم برنس اورنج نابي حاكم الرأس ان يسلم لها لان شركة الهند الهولندية لم تأمره بذلك ولكن الجنود الانكليزية استلمت البلاد عنوة ثم ارجعتها الى هولندا سنة ١٨٠١ فبقيت اربع سنوات تحت حكم هولندا رأساً ثم نشبت الحرب الاوربية فارسل الانكليز جنودهم لاختلال رأس الرجاء الصالح مخافة ان يستولي عليه الفرنسيون فاخذوه عنوة ايضاً بعد حرب شديدة ولكنهم لم يعدوه من املاكهم حينئذ . ثم لما انتهت الحرب الاوربية سنة ١٨١٤ اضيفت بلاد الرأس كلها الى انكلترا ودفعت انكلترا الى هولندا ستة ملايين من الجنيهات بدل ذلك . والبلاد هناك واسعة الارجاه كثيرة الخيرات وحكومتها دستورية مستقلة في ادارتها وسكانها اكثر